**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله**

**وبعد : فهذه الحلقة الخامسة عشرة في موضوع (الوارث) وهي بعنوان :**

 **\*أقوال العلماء في اسم الله الوارث:**

**وبين سبحانه معنى اسم الله الوارث لما أهلك القرى الظالمة التي كانت تعيش في رغد ولم تؤمن بوحدانيته، قال تعالى: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ}،كما ذكر الله تعالى دعوة زكريا -عليه السلام- بأن يهبه الله ولدًا يكون من بعده نبيًا وكان قد بلغ من الكِبر عتيًا وامرأته عاقر، قال تعالى: {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ}، وجعل الله تعالى الجنة ثوابًا للمُتقين وهو يورثهُم إياها بعد الحساب. التحلي بصفة اسم الله الوارث ينبغي على العبد التحلي بصفة اسم الله الوارث، بحيث يحب أن يتقي الله فيما يدع عمن مال بين أيدي الأبناء سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، و أن يشعر أن الذي بين يديه ليس له بل هو صائر إلى غيره وهو مستخلف فيه، وعلى العبد أن يُحافظ على الأمانة لأنها امتحان في هذه الدنيا، وهذه الأمانة يُمكن أن تكون مال أو منصب معين أو عقار، وقيل أن الإرث الحقيقي هو العلم والأدب، ولتطبيق هذا الاسم العظيم على المؤمن أن يؤمن بأن الله تعالى هو مُقسم الأرزاق، ومن أكبر العطايا أن يكون العبد متيقن بأن الله تعالى هو الوارث، ومن يمتلك الحِكمة والعمل ومعرفة الله تعالى ومخافته يُسمى وارث مُحمدي أي ورث العلم والتقوى من النبي مُحمد -عليه الصلاة والسلام . [ الأنترنت- موقع سطور** **- معنى اسم الله الوارث بواسطة: محمد الهنداوي]**

**\*أركان وشروط الإرث وأسباب الميراث:**

**تعريف الركن: لغة: هو جانب الشيء الأقوى، واصطلاحًا: هو جزء الماهية؛ أي: ما لا توجد الحقيقة إلا به.**

**وأركان الإرث ثلاثة:1 - المورِّث، وهو الميت، أو الملحَق به؛ كالمفقود.**

**2 - الوارث، وهو الحي بعد المورِّث، أو الملحق بالأحياء؛ كالجنين.**

**3 - الحق الموروث، وهو المال الذي يخص الميتَ.**

**شروط الإِرث: تعريف الشرط: لغة: هو العلامة، واصطلاحًا: ما يلزم من عدمه العدمُ، ولا يلزم من وجوده وجودٌ ولا عدمٌ لذاته ، وشروط الإِرث ثلاثة:**

**1 - تحقُّق موت المورِّث، ويتم ذلك بأحد أُمور:**

**أ - بالمشاهدة. ب - بشهادة عَدْلين.**

**جـ - إلحاقه بالأموات حكمًا: كالمفقود الذي انتهت مدة الانتظار فيه، وحكَم القاضي بموته.**

**د - إلحاقه بالأموات تقديرًا: كالجنين إذا انفصل عن**

**أُمه بسبب جناية عليها أوجبَتِ الغُرة**

**2 - تحقُّق حياة الوارث عند موت مورِّثه، ولو لحظة.**

**3 - العلم بالجهة المقتضية للإِرث، وتعيين جهة القرابة ودرجتها.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**